



جامعة المنصورة  
كلية التربية



” فاعلية إستراتيجية (DLTA) في تنمية مهارات  
الاستماع لدى طالبات الصف الثالث المتوسط  
في اللغة الإنجليزية.”

إعداد

بيان صالح عبد الرحيم الكبيري

إشراف

د. حاتم محمد احمد محمد عثمان

(أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك  
في كلية التربية في جامعة بيشة)

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٨ – إبريل ٢٠٢٢

## "فاعلية إستراتيجية (DLTA) في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في اللغة الإنجليزية".

بيان صالح عبد الرحيم الكيري

### مستخلص

يهدف البحث إلى قياس فاعلية إستراتيجية (DLTA) في تنمية مهارة فهم الأفكار ومهارة إدراك هدف تحدث ومهارة تلخيص الأفكار المطروحة واعتماد على المنهج شبه التجريبي، واستخدم التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين: التجريبية والضابطة؛ واشتملت عينة البحث التجريبية على (٤٤) طالبة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين: إحداهما ضابطة تكونت من (٢٢) طالبة، وأخرى تجريبية تكونت من (٢٢) واشتملت ادوات البحث على قائمة بمهارات الاستماع المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط واختبار في مهارات الاستماع من مقرر اللغة الإنجليزية، ودليل المعلمة لتدريس مهارات الاستماع في الوحدات المقترحة وفقاً لإستراتيجية (DLTA). توصل البحث إلى أن تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية به ضعف وقصور في مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث متوسط، ويتجلى ذلك بوضوح في كثير من المواقف اللغوية التي يعجز الطالبات فيها عن تعرف المسموع أو فهمهن له، هذا فضلاً عن نقدهن للمسموع، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات عة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة فهم الأفكار ومهارة إدراك هدف المتحدث ومهارة تلخيص الأفكار المطروحة ومهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA)، وقد أوصى البحث بتوفير البيئة المناسبة لاستخدام إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA)، تدريب المعلمين على كيفية استخدام إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) داخل حجرة الدراسة، ضرورة عقد برامج تدريب للمعلمين على كيفية تطبيق إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) داخل وخارج الفصل، وعقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة لتعريفهم بإستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) وكيفية تنفيذها.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية (DLTA) - مهارات الاستماع - طالبات الصف الثالث متوسط

### Abstract

The research aimed to measure the effectiveness of the DLTA strategy in developing the skill of understanding ideas, the skill of perceiving the speaker's goal, and the skill of summarizing the proposed ideas. It relied on the quasi-experimental approach, and used the quasi-experimental design with two groups:

---

experimental and control; The experimental research sample included (44) female students, and they were divided into two groups: one of them was a control group that consisted of (22) female students, and the other experimental group consisted of (22) female students. The English language, and the teacher's guide for teaching listening skills in the proposed unit according to the DLTA strategy.

The research concluded that teaching English as a second language has weakness and shortcomings in listening skills for third grade students, and this is clearly evident in many language situations in which the students are unable to You know the audio or their understanding of it, in addition to their criticism of the audio. And there was a statistically significant difference at the significance level ( $\geq 0.05$ ) between the mean scores of the experimental group and the control group in the post application to test the skill of understanding ideas, the skill of perceiving the speaker's goal, the skill of summarizing the proposed ideas, and listening skills in favor of the experimental group that studies using the directed listening strategy DLTA.

The research recommended providing the appropriate environment for using DLTA directed listening strategy. Training teachers on how to use DLTA in the classroom. The necessity of holding training programs for teachers on how to implement the DLTA strategy in and out of the classroom. And holding training courses and workshops for middle school teachers to familiarize them with the DLTA directed listening strategy and how to implement it.

**Keywords:** DLTA strategy - listening skills - third grade average female students.

**مقدمة:**

إنّ وظيفة اللغة الأساسية تكمن في تحقيق التواصل بين الأفراد، ومن هنا تبرز أهمية اكتساب القدرة على التواصل المتمثلة في إتقان المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

وتأخذ مهارة الاستماع أهمية قصوى في عملية الإدراك والتعلم، وذلك لأن حاسة السمع تعد حاسة مهمة في عملية الإدراك الحسي، والتعلم وتحصيل العلوم، فمن الممكن للإنسان تعلم اللغة إذا فقد بصره قبل أن يتعلمها، ولكنه إذا فقد سمعه تعذر عليه تعلم اللغة، وهذا من الدلائل على أهمية السمع في الإدراك وتعلم اللغة (الشخص والتهامي، ٢٠٠٩، ص. ٢٢).

وتأتي أهمية تحديد مهارات الاستماع وتمييزها؛ لكونها وسيلة الاتصال الأولى، وعملية تُبنى عليها بقية المهارات اللغوية، وقد أكد هاني (٢٠٠٩) أن الاستماع الجيد والفهم العميق يتبعها القدرة على التحدث والقراءة والكتابة، وأضافت (Imhof, 2008) أن فهم المتعلم للمادة المكتوبة

---

عبر القراءة، والتعبير عن نفسه عبر التحدث، والقدرة على الكتابة هي دلائل تشير إلى كفاءة المتعلم في مهارة الاستماع.

وتساعد إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) على استيعاب المتعلمات للنص، فعندما يستمعن استماعاً منظماً وموجهاً يصبحن قادرات على فهم النص والتفاعل مع أسئلة المعلمة، وقد أكدت ذلك دراسة (Hazim & Firas 2018) أن إستراتيجية الاستماع الموجه زادت من قدرة المتعلمين على الفهم السمعي مما انعكس إيجابياً على تفاعلهم مع الدرس، وقد تدخل إستراتيجية الاستماع الموجه التشويق والمتعة على عملية التعلم، وهذا ما أشارت إليه الدراسة التي قام بها (AL-khayyat, 2015) بأن إستراتيجية الاستماع الموجه لها تأثير إيجابي ليس فقط على مهارة الاستماع بل إنها أيضاً تعزز عملية التعلم الممتع لدى الطلاب وتكسبهم مهارة تحليل ونقد المسموع.

وبالرغم من أهمية إستراتيجية الاستماع الموجه؛ لكونها تجعل المعلمة تعطي المتعلمة فرصاً فعلية للمشاركة في العملية التعليمية عن طريق طرح الأسئلة عليها أثناء الاستماع، مما يجعل المتعلمة واعية للاستماع ومستوعبة له، وهذا من شأنه أن يحسن مهارات الاستماع لدى المتعلمة (Farris, 1993, p. 170). إلا أنها لم تستخدم في الفصول الدراسية، لذلك سوف يتناول هذا البحث فاعلية إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) لتنمية مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث متوسط.

#### مشكلة البحث:

انطلاقاً من الاتجاهات الحديثة في التدريس والتي تنادي بضرورة تبني واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، ونظراً لتوجه وزارة التعليم إلى تطبيق الاستراتيجيات والتي تتمركز حول المتعلم وتأخذ بعين الاعتبار ميوله وقدراته وخبراته السابقة، كما أنه من منطلق أهمية تعليم اللغة الانجليزية ومن أوجه هذا الاهتمام اختيار أفضل الاستراتيجيات التعليمية التي تعمل على مساعدة الطالبات وخاصة الصف الثالث المتوسط على إجادة هذه اللغة، على الرغم من أهمية تدريس اللغة الانجليزية والجهود المبذولة للارتقاء بتعليمها من جانب القائمين على تدريسها سواء كانوا مسؤولين في وزارة التعليم ومعلمي اللغة الانجليزية لرفع مستوى كفايات اللغة الانجليزية إلا أن يوجد ضعف لدى غالبية طالبات المرحلة المتوسطة وخاصة الصف الثالث في مهارات تعلم اللغة الانجليزية وخاصة فيما يتعلق بمهارة الاستماع وهو ما أكدته عدة دراسات سابقة، أن حيث ان غالبية الطالبات لا يتقن ما هو مسموع ولا يستطيعون تفسير

---

وتحليل الصوت في هذه اللغة والحصول على المعلومات بشكل كافي، ويرجع ذلك الى عدم الاهتمام بهذه المهارة وقلة التدريبات والممارسة وعدم وجود الأجواء المناسبة اثناء الاستماع وأيضا سرعة الصوت وعدم وضوحه واختلاف اللهجات للمتحدثين كما انه لا تتوفر الوسائل التعليمية المناسبة التي تخدم هذه المهارة.

ومن خلال ملاحظة الباحثة أثناء تدريس الصف الثالث المتوسط أن تعليم اللغة الإنجليزية به ضعف وقصور في مهارات الاستماع لدى الطالبات، ويتجلى ذلك بوضوح في كثير من المواقف اللغوية التي يعجزن فيها عن تعرف المسموع أو فهمه، هذا فضلا عن نقد المسموع، وقد جاء الإحساس بمشكلة البحث من خلال مصادر عدة تمثلت في نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة، حيث أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة إلى وجود ضعف وقصور في مهارات الاستماع لدى الطالبات في المرحلة المتوسطة بصفة عامة وطالبات الصف الثالث المتوسط بصفة خاصة.

كما في ، ودراسة العنزي (٢٠١٣) والتي استهدفت تحديد صعوبات مهارة الاستماع والفهم من وجهة نظر طالبات اللغة الإنجليزية في كلية التربية للبنات بعمر.

وتؤكد دراسة (Hassan, 2013) على الأثر السلبي لهذا التدني في مهارة الاستماع، حيث يجد الطلاب صعوبات في التركيز أثناء الاستماع، وعدم الاستجابة الصحيحة لما يتلقونه من نصوص استماعية، والتعبير الخطأ عما يودون التعبير عنه نتيجة الفهم الاستماعي الخطأ، وبالتالي ضعف التواصل مع الآخرين مما يترك أثراً على تحصيلهم الدراسي العام.

ودراسة الخياط وضياء (٢٠١٩) والتي استهدفت الكشف عن أثر برنامج تعليمي على تحصيل الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

كما أوضحت دراسة (Ryan & Andi, 2019) على وجود صعوبات تواجه الطلاب في تعلم اللغة و لديهم درجات ضعيفة في مهارة الاستماع وصعوبات تعلم الطلاب فيها الفهم السمعي: مشكلة في التفسير، قلة المفردات، صعوبة في التركيز.

توصلت دراسة الحوشاني (٢٠٢٠) إلى أن معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية يعانون من عدم اتساق مواضيع الكتابة المقررة مع المرحلة المتوسطة مما يضطروا للتوسع والإثراء في تعلم مهارات الاستماع وللتأكد من مشكلة البحث أجرت الباحثة دراسة استطلاعية وتم فيها سؤال الطالبات عن أيّ المهارات أصعب بالنسبة لديهن، فكانت النتيجة أن (٣٩٪) من الطالبات ترى أن

---

الاستماع هو الأصعب، و(٢٥٪) ترى أن الكتابة هي الأصعب، و(١٩٪) ترى أن التحدث هو الصعب و(١٧٪) ترى أن القراءة هي أصعب المهارات.

وفي نفس السياق تم إجراء مقابلات شخصية غير مقننة مع (١٥) معلمة تربوية للغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة حول مهارات الاستماع لطالبات المرحلة المتوسطة بشكل عام والصف الثالث المتوسط بصفة خاصة، وكيفية توظيف إستراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية لتحقيق أهداف المقرر؟ حيث أسفرت النتائج عن وجود صعوبة في مهارة الاستماع للطالبات.

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

#### أسئلة البحث:

١. ما فاعلية إستراتيجية (DLTA) لتنمية مهارة فهم الأفكار في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟
٢. ما فاعلية إستراتيجية (DLTA) لتنمية مهارة إدراك هدف المتحدث في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟
٣. ما فاعلية إستراتيجية (DLTA) لتنمية مهارة استخلاص المعنى في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟
٤. ما فاعلية إستراتيجية (DLTA) لتنمية مهارات الاستماع في اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث متوسط؟

#### أهداف البحث:

1. تعرف فاعلية إستراتيجية (DLTA) في تنمية مهارة فهم الأفكار في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.
٢. تعرف فاعلية إستراتيجية (DLTA) في تنمية مهارة إدراك هدف المتحدث في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.
٣. تعرف فاعلية إستراتيجية (DLTA) في تنمية مهارة تلخيص الأفكار المطروحة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.
٤. تعرف فاعلية إستراتيجية (DLTA) في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

### أهمية البحث:

- يساعد مخططي مناهج اللغة الإنجليزية ومطوريهها في الاهتمام بمهارات الاستماع.
- ينمي مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.
- يساعد القائمين على إعداد معلمات اللغة الإنجليزية باستخدام إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) في التدريب.
- يقدم للمعلمين نموذج تعليمي قائم على استخدام إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) بحيث يمكن توظيفه في مراحل أخرى.
- يسهم في مساعدة معلمات اللغة الإنجليزية على معرفة المهارات اللازمة للاستماع لدى الطالبات والعمل على تنميتها.

### حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: مهارات الاستماع باستخدام إستراتيجية (DLTA).
- الحدود المكانية: مدارس محافظة بيشة المتوسطة.
- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط بإحدى مدارس محافظة بيشة المتوسطة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٢-١٤٤٣هـ.

### مصطلحات البحث:

#### ١. إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) Directed Listening-Thinking Activity:

يعرفها (Crawford et al., 2005) بأنها: "إستراتيجية تسهم في بناء المعرفة في الدرس، يتم فيها سؤال المتعلمين عن المعرفة السابقة لديهم عن موضوع النص قبل الاستماع إليه، ثم يستمع المتعلمين إلى النص، ويقومون بتنبؤات حول ما سيحدث بعد ذلك، ويُطلب منهم تأكيد توقعاتهم من وقت لآخر بمعلومات من النص، وعمل تنبؤات جديدة".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات التي توجه طالبات الصف الثالث المتوسط للاستماع للنص وبانتباه عن طريق الإجابة عن أسئلة تعطي توقعاتهن حول المادة التي ترغب المعلمة في طرحها على الطالبات ومناقشة إجاباتهن، ثم توجه الطالبات للاستماع للمادة وطرح أسئلة للتحقق من صحة توقعاتهن، بهدف تنمية مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة بيشة.

## ٢. مهارة الاستماع:

يعرفها صومان (٢٠١٠) بأنها: "التعمد لتلقي أي مادة صوتية بقصد استيعابها وفهمها، والقدرة على تحليلها، ونقدها، وإبداء الرأي فيها إذا طلب من السامع ذلك، وهي عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى: الاكتساب، والفهم، والتحليل، والتفسير، والاشتقاق، وأخيراً: البناء الذهني". وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: عملية عقلية عالية تستطيع الطالبات ومن خلالها استقبال المعلومات المسموعة وإدراك الذهن لفهم معاني هذه المعلومات المستقبلية؛ لاكتساب المعرفة في مقرر اللغة الإنجليزية، مع مقدرتهن على استخدام مهارات التذكر والاسترجاع والاستيعاب والفهم والتفاعل والتحليل والربط للنص المسموع.

### الإطار النظري

#### المحور الأول: الاستماع:

#### مفهوم الاستماع:

عرف عبد الهادي وآخرون (٢٠١٧) الاستماع بأنه: "استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد الانتباه، وهو الوسيلة الأكثر استخداماً بين وسائل الاتصال البشري" (ص. ١٣). وأكد ( Brito, 2015 ) بأن مهارة الاستماع تعكس قدرة الفرد على فهم ما يقال أمامه وتذكره، بالإضافة إلى الاستيعاب والتفاعل مع الآخرين.

#### أهمية الاستماع في اللغة:

يتطلب تعليم اللغة الإنجليزية والوصول بالطلبة لإتقانها معرفة المدخل إلى تعلمها، وقد أشار رمضان (٢٠١٨) إلى: أن الاستماع هو السبيل الأول لتعلم الأصوات والتمييز بين متشابهاتها، فتعلم الأصوات والتمييز بينها سبيل لتعلم القراءة، وتعلم القراءة تصبح الطالبة قادرة على ممارسة الكتابة تبعاً، وأكد صومان (٢٠١٠) ذلك بأن الاستماع هو الأساس الذي يبني عليه تعلم الكلام والقراءة والكتابة، حيث يشكل الطالبات خبراتهن من خلال اللغة الشفهية التي يسمعنها، ومن ذلك نستخلص أن مهارة الاستماع سبيلٌ موصلٌ إلى تنمية المهارات اللغوية الأخرى.

وتجدر الإشارة هنا إلى: ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع لدى الطالبات؛ لأنها تمثل حلقة الوصل بين مهارات اللغة الأخرى، فالطريق لتحقيق القدرة على القراءة والتحدث



---

والكتابة هو تنمية مهارات الاستماع لدى الطالبات، وهذا ما ينسجم مع الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية.

#### أهداف الاستماع:

أشار قورة وآخرون (٢٠١١) إلى الأهداف العامة لاكتساب مهارة الاستماع، ومنها ما يلي:

- قدرة الطالبة على تذكر نظام الأحداث في تسلسله الصحيح.
- قدرة الطالبة على الاستماع بعناية مع تخزين أكبر قدر من المفاهيم والكلمات.
- قدرة الطالبة على ترتيب ما تستمع إليه من أفكار، والتمييز بين الكلمات.
- ويشير الطحان (2008) إلى أن أهداف مهارة الاستماع تتمثل فيما يلي:
- تنمية اللغة الشفهية للطالبة والمهارات المتعلقة بها، من قدرة على التعبير، وصياغة الجمل الصحيحة.
- إثراء حصيلة الطالبة اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة.
- مساعدة الطالبة على تنظيم أفكارها بصورة مرتبة ومتسلسلة.
- تنمية التفكير النقدي من خلال ما تسمعه الطالبة من آراء وأفكار متفككة أو مختلفة حول موضوع معين.

#### أركان الاستماع:

يوجد للاستماع أربعة أركان أشار إليها سيف الدين (٢٠١٧) وهي:

- فهم المعنى الإجمالي.
- تفسير الكلام والتفاعل معه.
- تقويم الكلام ونقده.
- ربط المضمون بالخبرات الشخصية.

#### مهارات الاستماع:

يشير شاهين (٢٠١٥) إلى: أن مهارات الاستماع التي ينبغي توافرها في الطالبة هي كالتالي:

- تعرف غرض المتحدث.
- الاستماع إلى الأفكار الرئيسة.
- الاستماع إلى التفاصيل.
- قدرة الطالبة على تذكر تتابع التفاصيل.

---

- الاستماع في ضوء خبرات الطالبة.

- الاستماع بتذوق وابتكار.

- استخلاص الاستنتاجات.

- التمييز بين الواقع والخيال.

- التمييز بين الأساسي والثانوي في الحديث.

- القدرة على توقع وتحليل ونقد ما يقال.

- اتباع التعليمات الشفهية.

كما توصلت دراسة طويل (Tubail, 2015) إلى المهارات التالية :

- التعرف على موضوع النص المسموع.

- تحديد الفكرة الرئيسية.

- التعرف على الشخصيات في النص المسموع.

- التعرف على الكلمات الواردة في النص والضد المقابل لها.

- التعرف على بعض التفاصيل المتعلقة بالنص المسموع. (P.67)

**الإجراءات التي تساعد على تنمية مهارات الاستماع:**

هناك الكثير من الإجراءات التي تساعد على تنمية مهارات الاستماع، وقد أشار

العبد (٢٠١٦) إلى أحد تلك الإجراءات، وذلك على النحو التالي:

- الاستماع إلى موضوع معين من خلال شريط مسجل.

- الاشتراك مع الزملاء في مناقشتهم.

- تدريب الأذن على التمييز بين الكلمات والعبارات في النطق باستعمال عبارتين منطوقتين

متماثلتين من الحروف وضبطها، ولكنهما مختلفتان في المعنى.

- تلخيص قصة أو موضوع معين.

- تذكر الكلمات والعبارات بالاستماع إلى القصة.

**المحور الثاني: إستراتيجية (DLTA):**

**مفهوم إستراتيجية (DLTA):**

هي إستراتيجية تم تحديدها لأول مرة بواسطة ستوفر (١٩٨٠) لتفعيل دور الطالبات في

عملية القراءة، من خلال طرح تنبؤات من قبل الطالبات، وذلك بالاعتماد على خبراتهن السابقة

---

حول النص، أو استخدام الصور، ثم يؤدين النشاط المحدد لهن قبل القراءة وذلك أثناء القراءة، وبعدها.

ويرى (Hazim and Firas, 2018) أنها إستراتيجية تستهدف تفاعل الطالبة مع النص، وتنشط خبراتها السابقة، والاستفادة من هذه الخبرات في بناء المعرفة الجديدة، وقد عرفاها بأنها "بناء معنى النص بالاعتماد على الخبرة السابقة ويتم ذلك من خلال أربع مراحل هي: طرح الأسئلة والتنبؤ، والتوضيح، والمناقشة".

أما الباحثة فقد عرفت أنها: مجموعة من الإجراءات التي توجه طالبات الصف الثالث المتوسط للاستماع للنص وابتناؤه عن طريق الإجابة عن أسئلة تعطي توقعاتهن حول المادة التي ترغب المعلمة في طرحها للطالبات ومناقشة إجاباتهن، ثم توجه الطالبات للاستماع للمادة وطرح أسئلة للتحقق من صحة توقعاتهن، بهدف تنمية مهارات الاستماع.

وتشير رموز الإستراتيجية (DLTA) إلى:

**Directed(D) = (موجه):** توجه المعلمة الطالبات نحو المطلوب منهن بعد الاستماع من خلال الصور والرسوم وقراءة العنوان وطرح الأسئلة المفتوحة حتى يتمكن من استخدام خبراتهن السابقة وطرح التنبؤات.

**Listening(L) = (استماعي):** تستمع الطالبات إلى الفقرة الأولى من النص، ثم تطرح عليهن المعلمة أسئلة حول النص، ويطلب منهن تقويم تنبؤاتهن بين بعضهن البعض بمتابعة المعلمة. وهذه العملية تكون مستمرة حتى انتهاء النص.

**Thinking(T) = (تفكيري):** في نهاية كل فقرة تفكر الطالبة في تنبؤاتها، ويجب أن توسع من نطاقها، أو تعدلها، وفقاً للنص.

**Activity(A) = (نشاط):** وهو كل ما تقوم به المعلمة والطالبة أثناء التدريس من خلال هذه الإستراتيجية.

**أهداف إستراتيجية (DLTA):**

إستراتيجية DLTA تحقق أهدافاً عدة، كما عرضها (عبد الله، ٢٠١٧، ١٣٥-١٣٦) فيما يأتي:

- تنشيط معارف الطالبة الأولية، والربط بينها وبين المعلومات الجديدة.
- تأكيد مبدأ التعلم الذاتي، والاعتماد على النفس في التعلم، وتنمية ثقة الطالبة في نفسها.

- 
- تنمية مهارات التواصل مع الآخرين، ومهارات المناقشة، واحترام الرأي الآخر.
  - مساعدة الطالبة على التركيز في الاستماع.
  - يمكن تطبيقها فردياً أو في مجموعات.

#### مميزات استخدام إستراتيجية (DLTA):

تبدو أهمية إستراتيجية (DLTA) فيما تقدمه للطالبة من إجراءات ذهنية وتعاونية تساعد في فهم النص من خلال مراحلها الثلاث، وقد أشار (Crawford et al., 2005) إلى الفائدة من استخدام إستراتيجية (DLTA) كما يلي:

- سهولة تطبيقها في الصفوف الدراسية.
- ذات فاعلية في تنمية القدرة على الفهم أثناء الاستماع لدى الطالبات ذات القدرة المنخفضة في مهارات الاستماع.
- يمكن استخدامها في الصفوف ذات الأعداد الكبيرة.
- تنمي القدرة على الحوار والمناقشة.
- تتفق مع وجهة النظر المعاصرة للاستماع باعتبارها نشاطاً تتفاعل فيه الطالبة مع النص وتبني معنى لما تسمعه.

#### مراحل إستراتيجية (DLTA):

تتضمن هذه الإستراتيجية عدة مراحل تجريها الطالبات تحت إشراف المعلمة في مراحل الاستماع الثلاث: قبل الاستماع، وفي أثناءه، وبعده، وقد حددها كلٌّ من: الحوامدة والبلبيهد (٢٠١٦، ص. ١٨٢) والمطيري (٢٠١٥، ص. ٤١) فيما يأتي:

#### المرحلة الأولى: ما قبل الاستماع، وهي:

- إعطاء التنبؤات: ففي هذه المرحلة تقوم الطالبة بإعطاء توقعات عن النص قبل السماع فعلياً باستخدام الخبرات السابقة لديها، وهذا يعمل على ربط الخبرات السابقة بما ستنسمع إليه مما يبسر فهمه، ويمكن للمعلمة مساعدة الطالبة على التنبؤ قبل من خلال:
- قراءة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية.
  - استخدام الصور.
  - طرح الأسئلة حول العنوان.
  - طرح الأسئلة حول الأسماء - الأرقام - التواريخ - الجداول التي يتضمنها النص.

### المرحلة الثانية: أثناء الاستماع وهي:

**التوضيح:** في هذه المرحلة وأثناء الاستماع للنص تقوم الطالبة باسترجاع تنبؤاتها وإثباتها والتحقق من صحتها أو عدمها، واكتشاف الكلمات أو المصطلحات أو المفاهيم غير المفهومة في النص، وللتوضيح تقوم الطالبة باستخدام السياق لفهم المعنى، ويمكن للمعلمة مساعدة الطالبة من خلال إعادة تشغيل النص.

### المرحلة الثالثة: ما بعد الاستماع وهي:

**المناقشة بعد الاستماع:** في هذه المرحلة تقوم المعلمة بالنقاش مع الطالبات حول تنبؤاتهن المطروحة وتحديد الموقف منها، فيما أن تقوم الطالبة بتعديل خبراتها السابقة الخاطئة، أو ربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة التي لديها.

يُستنتج مما سبق: أن إستراتيجية (DLTA) تجعل من الطالبة مشاركةً وجزءاً فاعلاً في العملية التعليمية التعليمية، وتجعل منها طالبة مفكرة ومطورة لذاتها، إضافة إلى إحساسها بالمتعة من خلال الحوار مع رفيقاتها وتبادل النقاشات، وبالتالي ازدياد الثقة بالنفس والدافعية.

ويتضح من الاستعراض السابق للمراحل أن كل مرحلة تتطلب مجموعة من الأنشطة والإجراءات:

### دور الطالبة في إستراتيجية (DLTA):

ويتمثل دور الطالبة وفق (Renn, 1999) في الآتي:

1. المساهمة في تصميم المواقف والأنشطة التعليمية.
2. ربط المعرفة السابقة لديها بالمعرفة الجديدة.
3. التنبؤ بكل ما هو جديد ومتوقع عن محتوى النص.
4. تلخيص ما قرأته أو سمعته.

### دور المعلمة في إستراتيجية (DLTA):

أما المعلمة فيتضح دورها وفق هذه الإستراتيجية كما ورد في (Renn, 1999) بالآتي:

1. ميسرة ومسهلة لعملية التعلم.
2. المساهمة في بناء الأنشطة.
3. المساهمة في تصميم المواقف التعليمية للطالبات.

٤. تقديم التعزيز للطالبات في الوقت الذي يحتجن إليه.

يتضح مما سبق: أن الطالبة هي أساس نجاح هذه الإستراتيجية، وهي محور العملية التعليمية، والمعلمة هي التي تشخص قدرات الطالبات ومهاراتهن، قبل توقف المساندة، والمعلمة من الممكن أن تكون قارئة لنص الاستماع، وهي أيضا مراقبة لعمل المجموعات في حال كانت تطبق الإستراتيجية خلال مجموعات حتى تتأكد من فاعلية الإستراتيجية، لذا عليها امتلاك المهارات التدريسية الكافية لتكون قدوة وأنموذج، وأهمها: تقليل السيطرة وإعطاء الطالبة المسؤولية شيئاً فشيئاً.

#### معوقات إستراتيجية (DLTA):

مرت الباحثة أثناء تنفيذ الإستراتيجية بعدة معوقات تمثلت في:

أ. قلة مشاركة المتعلمات الخجولات في أنشطة (DLTA).

ب. إضاعة الوقت من قبل بعض الطالبات أثناء الحوار، وبالرغم من فاعليتها إلا أنها تحتاج لبيئة تعليمية خاصة يتسنى للمتلمات فيها الحوار بحرية.

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة شعيب (٢٠٢٠) إلى تعرف أثر التعلم الترفيهي الإلكتروني في تنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية لدى التلاميذ المكفوفين بمرحلة التعليم الأساسي، وتمثلت عينة الدراسة في (٧) طلاب بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين، وتم اتباع المنهج التجريبي، وقياس مهارات الاستماع من خلال قائمة مهارات تضمنت (٥) مهارات رئيسية، و(٢٩) مهارة فرعية، واختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلاب في الجانب المعرفي لمهارات الاستماع باللغة الإنجليزية، وتوصلت النتائج إلى أن للتعلم الترفيهي الإلكتروني أثراً فعالاً في تنمية مهارات الاستماع، وفي تنمية مستوى الطلاب في جودة المنتج النهائي.

وهدفت دراسة (Agustin, 2020) إلى تحسين مهارات الاستماع إلى النص الوصفي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي في سوراكارتا للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) من خلال استخدام إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) وذلك لأن إستراتيجية نشاط التفكير السماعي الموجه (DLTA) تحتوي على خطوات تعليمية مناسبة لدعم مهارات الاستماع، وتم تنظيم هذه الدراسة باستخدام المنهج التجريبي، وتم إجراء الدراسة على (٢٦) طالباً من الفصل الثاني الابتدائي (SD Negeri Pajang 2 No. 171) في سوراكارتا للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، كمجموعة

---

تجريبية، وتكوّن إجراء البحث من دورتين، كل دورة تتكون من اجتماعين، تحتوي كل دورة في هذا البحث على ٤ مراحل ، وهي: التخطيط، والعمل، والملاحظة، والتفكير، وتم جمع بيانات هذا البحث باستخدام المقابلة والملاحظة واختبار مهارة الاستماع للنص الوصفي وتحليل الوثائق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) يمكن أن تحسن مهارات الاستماع لطلاب الصف الثاني الابتدائي في ( SD Negeri Pajang No. 171 ) في سوراكارتا للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، حيث كانت النتائج البعدية أفضل من النتائج القبلية في الأدوات المستخدمة.

وهدفت دراسة (Al-khazaaleh, 2021) إلى تحديد تأثير الرقمنة في تحسين مهارة الاستماع الاستيعابي في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف السادس، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت الأداة عبارة عن قائمة رصد تم بنائها بعد الأخذ برأي الخبراء وملاحظات معلم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية المستهدفة في المفرق / القصبة في الأردن، وتم إجراء دروس استماع باستخدام الأدوات الرقمية مثل أجهزة الحاسوب، والشريط الصوتي، وأشرطة الفيديو، والتلفاز التفاعلي، والأفراس المدمجة، وقام معلم الصف بملاحظة العملية التعليمية و بناء على ملاحظاته تم تحليل البيانات، وأظهرت النتائج تحسناً إيجابياً في مهارة الاستماع الاستيعابي في اللغة الإنجليزية لدى الطلاب بعد استخدام الرقمنة في تدريس مهارة الاستماع، و قد أظهرت النتائج وجود فروقاً بين الطريقة التقليدية لتدريس مهارة الاستماع واستخدام الرقمنة في تدريس مهارة الاستماع لصالح الطريقة الأخيرة بناءً على ملاحظة معلم اللغة الإنجليزية.

وهدفت دراسة (Ghoneim,2021) إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي (AI) في تطوير مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وشمل المشاركون في الدراسة (٨٠) تلميذاً مقسمين إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (ن = ٤٠) التي تم تدريسها باستخدام برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي بينما تلقت المجموعة الضابطة (ن = ٤٠) التدريس باستخدام الطريقة العادية، وقد تضمنت أدوات الدراسة: قائمة لمهارات الاستماع للغة الإنجليزية كلغة أجنبية لتحديد أهم مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واختبار لقياس مهارات الاستماع قبل وبعد تطبيق البرنامج، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

## فروض البحث:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة فهم الأفكار.
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة إدراك هدف المتحدث.
3. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة استخلاص المعنى.
4. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) والمجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة العادية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع.

## منهجية البحث وإجراءاته

1. منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، الذي يقوم على أساس العلاقة السببية بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل المتمثل في إستراتيجية (DLTA)، والآخر المتغير التابع المتمثل في لتنمية مهارات الاستماع في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وقد استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين: التجريبية والضابطة.
2. مجتمع البحث: ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات الصف الثالث المتوسط بإحدى مدارس محافظة ببشة المتوسطة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤١ / ١٤٤٢هـ).
3. عينة البحث: اعتمدت الباحثة في اختيارها لعينة البحث على الطريقة العشوائية البسيطة (عن طريق القرعة)، حيث تم تحديد عدد مدارس المرحلة المتوسطة التابعة لمكتب الوسط بمحافظة ببشة، للعام الدراسي (١٤٤١ / ١٤٤٢هـ)، وتمَّ تعيين المدرسة عشوائياً عن طريق القرعة، ثم اختيار فصل من طالبات الصف الثالث المتوسط لتكون المجموعة التجريبية،



---

والتي سوف تدرس مهارات الاستماع باستخدام استراتيجية (DLTA)، وقد بلغ عددهن (٢٢) طالبة، واختيار الفصل من طالبات الصف الثالث المتوسط لتكون المجموعة الضابطة، والتي سوف تدرس مهارات الاستماع باستخدام بالطريقة العادية، وقد بلغ عددهن (٢٢) طالبة.

#### ٤. متغيرات البحث:

يشتمل البحث على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: إستراتيجية (DLTA).

- المتغير التابع: مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية.

#### ٥. أدوات البحث والمواد التعليمية:

ونظراً لطبيعة الدراسة وأهدافها فقد تم استخدام الأدوات والمواد التالية:

- قائمة بمهارات الاستماع المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط.
- اختبار في مهارات الاستماع من مقرر اللغة الإنجليزية.
- دليل المعلمة لتدريس مهارات الاستماع في الوحدة المقترحة وفقاً لإستراتيجية (DLTA).

وتم تحكيم الأدوات وعمل تعديلات المحكمين .

#### ١ - اختبار في مهارات الاستماع من مقرر اللغة الإنجليزية:

وتم بناء الاختبار وتحكيمه وعمل تعديلات المحكمين وتمّ :

#### أ. حساب معامل الصعوبة والسهولة:

وهو عبارة عن حساب نسبة الطالبات اللاتي يُجبن عن الفقرة إجابة خطأ من المفحوصات اللاتي حاولن الإجابة عن هذه الفقرة، وقامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة والسهولة لعينة استطلاعية عددها (٣٠) طالبة من خارج عينة الدراسة أن قيم معامل الصعوبة تراوحت بين (٣٤,٢-٦١,٤)، كما تراوحت معاملات السهولة بين (٦,٦-٣٨,٨) وجميع هذه القيم مقبولة؛ وتوضح صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني، حيث يرى علام (٢٠٠٧) أنه إذا كان معامل الصعوبة أقل من (٢٥%) يعد السؤال صعباً، أما إذا زاد عن (٧٥%) يعد السؤال سهلاً، وما يقع بينهما يعتبر متوسط الصعوبة.

## ب. حساب معامل التمييز:

يشير معامل التمييز إلى: قدرة المفردة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، وهذا يعني صدق المفردة في تحقيق وظيفتها في الاختبار وهي: الدقة في التمييز بين الطالبات المتفوقات والضعيفات في مستوى التحصيل، وقامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠) من الطالبات أن قيم معاملات التمييز قد تراوحت بين (٣٠,٤ - ٧٢,٥) وهي قيم مقبولة، وتدل على: أن الاختبار التحصيلي لديه القدرة على التمييز بين أفراد الدراسة مرتفعي ومنخفضي التحصيل.

## ت. حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار أن عدد من فقرات الاختبار التحصيلي دالة عند مستوى (٠,٠١)، وبعضها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وعلى ذلك يتضح أن جميع الفقرات المكونة للاختبار تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعله صالحاً للتطبيق الميداني.

## ث. حساب الثبات للاختبار:

للتحقق من الثبات لمفردات الاختبار تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، أن معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ (٩١,٤)، وبالتجزئة النصفية بلغن قيمة معامل الثبات (٩٠,٥)، وهي قيم ثبات مقبولة توضح صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني.

## رابعاً: تصميم الوحدة المقترحة في إطار إستراتيجية (DLTA) من خلال ما يلي:

أ. إعداد الوحدة المقترحة عن طريق إعادة تحضير الدروس بناءً على إستراتيجية (DLTA)

وتتضمن الوحدة المقترحة في كل درس ما يأتي:

- إرشادات وتوجيهات لاستخدام الوحدة.
- مقدمة تبين للمعلمة كيفية استخدام الدليل.
- مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطالبات خلال طور التركيز، ويتضمن كل نشاط أسئلة مثيرة للنشاط الذهني للطالبة، والمواد والوسائل المستخدمة، وخطوات إجراء النشاط، وتمارس الطالبة كل ذلك من خلال أداء الأنشطة.
- نشاط تطبيقي يشتمل على عدد من الأنشطة التي تجرى خلال طور التطبيق، ويشمل هذا النشاط التطبيقي بعض التطبيقات على موضع الدرس.

- التقويم: ويشتمل كل درس على مجموعة من الأنشطة التقويمية المختلفة، وتم عرض كتاب الطالبة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته.
- ب. إعداد دليل المعلمة: تم إعداد دليل المعلمة لبيان كيفية تدريس مهارات الاستماع بالوحدة الرابعة (who used my toothpaste)، والوحدة الخامسة (Making Choices) والوحدة السادسة (Culture Shock) في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط وفقاً لإستراتيجية (DLTA)، ويتضمن دليل المعلمة العناصر التالية:
  - نبذة مختصرة عن نموذج إستراتيجية (DLTA).
  - كيفية استخدام إستراتيجية (DLTA).
  - إرشادات وتوجيهات عامة للمعلمة.
  - الخطة الزمنية لتدريس دروس مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط وفقاً لإستراتيجية (DLTA).
  - قائمة بالمراجع التي يمكن أن تسترشد بها الطالبات في تعلم مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط.
  - أوراق عمل للطالبات.
- سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة الأساليب التالية:
  - معامل السهولة والصعوبة، لتعرف مدى سهولة وصعوبة الاختبار، ومناسبته للتطبيق الميداني.
  - معامل التمييز، لتعرف قدرة الاختبار على التمييز بين الطالبات ذوات المستوى المرتفع والمنخفض في مستوى مهارات الاستماع.
  - معامل الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
  - معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق أداة الدراسة.
  - المتوسطات الحسابية لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين: التجريبية والضابطة.
  - الانحرافات المعيارية لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات التطبيقين: القبلي والبعدي.
  - اختبار (ت) للعينات المستقلة لتعرف الفروق في درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأداة الدراسة، وكذلك التعرف على تكافؤ مجموعتي الدراسة.
  - تم استخدام معادلة مربع إيتا ( $n2$ ) لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

## النتائج والتوصيات والمقترحات

إجابة السؤال الأول: ما فاعلية إستراتيجية (DLTA) لتنمية مهارة فهم الأفكار في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟

لتعرف فاعلية إستراتيجية (DLTA) لتنمية مهارة فهم الأفكار في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط: قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار مهارة فهم الأفكار، وحساب أثر استخدام الوحدة المقترحة في تعلم مهارة فهم الأفكار لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في ضوء إستراتيجية (DLTA) .

ولتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مهارة فهم الأفكار: قامت الباحثة باستخدام (ت) للعينات المستقلة، لتعرف الفروق في درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لمهارة فهم الأفكار، وجاءت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيل عند مهارة فهم الأفكار، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل عند مهارة فهم الأفكار في التطبيق البعدي (9,24)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (4,80) عند درجة حرية (42)، كما تبين أن مستوى الدلالة (0,00) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ )، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل عند مهارة فهم الأفكار لصالح المجموعة التجريبية، وعلى ذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول وقبوله بشكل كامل والذي ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار مهارة فهم الأفكار".

بالتطبيق من خلال قيم (ت) ودرجة الحرية ووفقاً لمعادلة إيتا السابقة، نستنتج: أن قيمة مربع إيتا بلغت مهارة فهم الأفكار للاختبار 0,69، وهي أكبر من (0,14)؛ مما يدل على: وجود أثر بدرجة كبيرة لاستخدام إستراتيجية (DLTA) في تنمية فهم الأفكار لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

---

إجابة السؤال الثاني: ما فاعلية إستراتيجية (DLTA) لتنمية مهارة إدراك هدف المتحدث في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟

لتعرّف فاعلية إستراتيجية (DLTA) لتنمية مهارة إدراك هدف المتحدث في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط: قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار مهارة إدراك هدف المتحدث ، وحساب أثر استخدام الوحدة المقترحة في تعلم مهارة إدراك هدف المتحدث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في ضوء إستراتيجية (DLTA) وذلك على النحو التالي:

لتعرّف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مهارة إدراك هدف المتحدث قامت الباحثة باستخدام (ت) للعينات المستقلة لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار عند مهارة إدراك هدف المتحدث.

وجاءت النتائج تشير إلى تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيل عند مهارة إدراك هدف المتحدث، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل عند مهارة إدراك هدف المتحدث في التطبيق البعدي (7,85)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (4,57) عند درجة حرية (42)، كما تبين أن مستوى الدلالة (0,00) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل عند مهارة إدراك هدف المتحدث لصالح المجموعة التجريبية، وعلى ذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني وقبوله بشكل كامل ونصه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار مهارة إدراك هدف المتحدث"، بالتطبيق من خلال قيم (ت) ودرجة الحرية في الجدول السابق ووفقاً لمعادلة إيتا السابقة، نستنتج: أن قيمة مربع إيتا بلغت لمهارة إدراك هدف المتحدث للاختبار 0,69، وهي أكبر من (0,14)؛ مما يدل على: وجود أثر بدرجة كبيرة لاستخدام إستراتيجية DLTA في تنمية مهارة إدراك هدف المتحدث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

---

إجابة السؤال الثالث: ما فاعلية إستراتيجية (DLTA) لتنمية مهارة استخلاص المعنى في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟

لتعرف فاعلية إس فاعلية إستراتيجية (DLTA) لتنمية مهارة استخلاص المعنى في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار مهارة إدراك هدف المتحدث، وحساب أثر استخدام الوحدة المقترحة في لتنمية مهارة استخلاص المعنى لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في ضوء إستراتيجية (DLTA) .

لتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مهارة استخلاص المعنى قامت الباحثة باستخدام (ت) للعينات المستقلة ، لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار عند مهارة استخلاص المعنى،

وجاءت النتائج تشير إلى تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار الاستماع عند مهارة استخلاص المعنى، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار الاستماع عند مهارة استخلاص المعنى في التطبيق البعدي (8,90) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (4,84) عند درجة حرية (42)، كما تبين أن مستوى الدلالة (0,00) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل عند استخلاص المعنى لصالح المجموعة التجريبية، وعلى ذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث وقبوله بشكل كامل. ونصه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0,05)$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار مهارة استخلاص المعنى.

واشارت النتائج إلى أن قيمة مربع إيتا بلغت لمهارة استخلاص المعنى للاختبار 0,65، وهي أكبر من (0,14)؛ مما يدل على: وجود أثر بدرجة كبيرة لاستخدام إستراتيجية (DLTA) في تنمية مهارة استخلاص المعنى لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

---

إجابة السؤال الرابع: ما فاعلية إستراتيجية (DLTA) لتنمية مهارات الاستماع في

مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟

لتعرّف فاعلية إستراتيجية (DLTA) لتنمية مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي والتحقق من صحته: لتعرّف فاعلية إس فاعلية إستراتيجية (DLTA) لتنمية مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع، وحساب أثر استخدام الوحدة المقترحة في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في ضوء إستراتيجية (DLTA) لتعرّف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مهارات الاستماع: قامت الباحثة باستخدام (ت) للعينة الواحدة (OneSample T-Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار عند مهارات الاستماع.

وجاءت النتائج تشير إلى تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستماع في التطبيق البعدي (27,00)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (14,39) عند درجة حرية (42)، كما تبين أن مستوى الدلالة (0,00) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ).

مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية، وعلى ذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع وقبوله بشكل كامل، ونصه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع".

بالتطبيق من خلال قيم (ت) ودرجة الحرية ووفقاً لمعادلة إيتا السابقة، نستنتج: أن قيمة مربع إيتا بلغت لمهارة استخلاص المعنى للاختبار 0,65، وهي أكبر من (0,14)؛ مما يدل على: وجود أثر بدرجة كبيرة لاستخدام إستراتيجية (DLTA) في تنمية مهارة استخلاص المعنى لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

وللإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة، ما فاعلية الوحدة المقترحة في تعلم مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في ضوء إستراتيجية (DLTA)؟ قامت الباحثة باستخدام (مربع إيتا) ( $\eta^2$ ) والتي تستخدم لتحديد درجة أهمية النتيجة التي أثبت وجودها إحصائياً وبالتطبيق على قيم (ت) المتعلقة بالفروض السابقة التي تم صياغتها والتحقق منها: يتضح أن قيم (مربع إيتا) جاءت النتائج تشير إلى أن قيمة مربع إيتا بلغت لمهارات (فهم الأفكار - إدراك هدف المتحدث - استخلاص المعنى) وكذلك مهارات الاستماع ككل للاختبار: (٠,٦٩، ٠,٥٩، ٠,٦٥، ٠,٧٣) على التوالي، وهي جميعها أكبر من (٠,١٤)؛ مما يدل على: وجود أثر بدرجة كبيرة لاستخدام إستراتيجية (DLTA) في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

تبين أن هناك فروقاً إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في تعلم مهارات الاستماع لمهارات: (فهم الأفكار - إدراك هدف المتحدث - استخلاص المعنى) في ضوء إستراتيجية (DLTA) لصالح التطبيق البعدي، كما تبين وجود أثر بدرجة كبيرة لاستخدام الوحدة المقترحة في تعلم مهارات الاستماع: (فهم الأفكار - إدراك هدف المتحدث - استخلاص المعنى) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن استخدام إستراتيجية (DLTA) في العملية التعليمية له العديد من المميزات، حيث إن لها إجراءات ذهنية وتعاونية تساعد في فهم النص ومنها: سهولة تطبيقها في الصفوف الدراسية، وذات فاعلية في تنمية القدرة على الفهم أثناء الاستماع لدى الطالبات ذوات القدرة المنخفضة في مهارات الاستماع، ويمكن استخدامها في الصفوف ذات الأعداد الكبيرة، وتتميز القدرة على الحوار والمناقشة، وتتفق مع وجهة النظر المعاصرة للاستماع باعتبارها نشاطاً تتفاعل فيه الطالبة مع النص وتبني معنى لما تسمعه.

كما تساعد الإستراتيجية في مشاركة الطالبة في تصميم المواقف والأنشطة التعليمية، وربط المعرفة السابقة لديهن بالمعرفة الجديدة، والتنبؤ بكل ما هو جديد ومتوقع عن محتوى النص، كما يستطيع الطالبات تلخيص ما قرأنه أو سمعنه.

كما تساعد الطالبة على التفكير في الهدف من الاستماع، حيث تكون مدركة لما عليها أن تقوم به، وبالتالي تنتقي صفة الاستماع العشوائي، فيتحول الاستماع إلى استماع هادف موجه، بحيث تبقى الطالبة مركزة أثناء عملية الاستماع؛ لأن في الانشغال عن مصدر الاستماع ضياع لأفكار قد تكون مهمة، وتحدث خللاً في الاستيعاب.



---

كما تستطيع المعلمة عن طريق إستراتيجية (DLTA) تشخيص قدرات الطالبات ومهاراتهن، فالمعلمة مراقبة لعمل المجموعات في حال كانت تطبق الإستراتيجية خلال مجموعات حتى تتأكد من فاعلية الإستراتيجية، كما تجعل المعلمة تعطي الطالبات فرصًا فعلية للمشاركة في العملية التعليمية عن طريق طرح الأسئلة عليهن أثناء الاستماع، مما يجعل المتعلم واعياً للاستماع ومستوعباً له، وهذا من شأنه أن يحسن مهارات الاستماع لدى الطالبات.

وانفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة التي أثبتت جدوى وفاعلية استخدام إستراتيجية (DLTA) في العملية التعليمية بشكل عام، حيث انفقت مع دراسة أحمد (٢٠١٠) والتي توصلت إلى فاعلية استخدام الاستماع الموجه في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (Astuti, 2018) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة لإستراتيجية الاستماع الموجه في الاستيعاب السماعي لدى طلاب السنة الأولى في (SMAN 11 Pekanbaru)، بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية إستراتيجية الاستماع الموجه في تنمية الاستيعاب السماعي لدى عينة الدراسة.

وانفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة التي أثبتت جدوى وفاعلية استخدام إستراتيجية (DLTA) في تنمية مهارات الاستماع ومنها دراسة (Susilawati, 2012) والتي توصلت إلى فاعلية إستراتيجية التفكير السماعي الموجه في تنمية مهارات الفهم لدى طلاب السنة الأولى بالمرحلة المتوسطة، ودراسة (Al-Khayyat, 2015) بأن إستراتيجية الاستماع الموجه لها تأثير إيجابي، ليس فقط على مهارة الاستماع، بل إنها أيضاً تعزز عملية التعلم الممتع لدى الطلاب وتكسبهم مهارة تحليل ونقد المسموع، والتي أشارت إلى أن إستراتيجية (DLTA) تساعد على استيعاب المتعلمين للنص، فعندما يستمعون استماعاً منظماً وموجهاً يصبحون قادرين على فهم النص والتفاعل مع أسئلة المعلمة، ودراسة (Al-Khayyat, 2015) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في جودة الاستماع لدى طلاب الفرقة الأولى الجامعية لصالح المجموعة التجريبية تعزي لطريقة التدريس (DLTA)، ودراسة (Rahayu, 2018) والتي توصلت إلى تحسين مهارات الاستماع من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم الخاصة بالاستماع الموجه (DLTA).

كما انفقت هذه النتيجة مع دراسة (Hazim and Firas, 2018) والتي توصلت إلى: أن إستراتيجية الاستماع الموجه زادت من قدرة المتعلمين على الفهم السمعي، مما انعكس إيجابياً على تفاعلهم مع الدرس، وقد تدخل إستراتيجية الاستماع الموجه التشويق والمتعة في عملية

---

التعلم، ودراسة (Natasya, 2019) والتي توصلت إلى: أن هناك تأثيراً كبيراً لطريقة الاستماع الموجه (DLTA) على مهارات الاستماع للطلاب في المجموعة التجريبية. ودراسة Agustin, (2020) والتي توصلت إلى: أن إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) يمكن أن تحسن مهارات الاستماع لطلاب الصف الثاني الابتدائي في (SD NegeriPajang No. 171) في سوراكارتا للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، حيث كانت النتائج البعدية أفضل من النتائج القبلية في الأدوات المستخدمة.

### **توصيات البحث:**

- ضرورة استخدام إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) في تدريس مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة؛ وذلك لأثرها البالغ على مهارتي القراءة والاستماع في الصفوف المختلفة.
- توفير البيئة المناسبة لاستخدام إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA).
- تدريب المعلمين على كيفية استخدام إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) داخل حجرة الدراسة.
- تقديم برامج إرشادية للمعلمين لكيفية تطبيق إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) داخل وخارج الفصل.

### **مقترحات البحث: دراسة :**

- أثر استخدام برنامج قائم على إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) لتحسن عملية الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- دور إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) في تحسين مستوى طلاب المرحلة الثانوية في اللغة الإنجليزية.
- دور إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA) في تحسين القراءة والكتابة والتحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وفاعلية برنامج تدريبي لمعلمي اللغة الإنجليزية في استخدام إستراتيجية الاستماع الموجه (DLTA)، وأثر ذلك على تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلابهم.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

أحمد، صلاح. (٢٠١٠). فعالية استخدام إستراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية [أطروحة دكتوراه].

الحوامة، محمد والبليهد، فيصل. (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية القراءة الموجهة في تحسين بعض مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. مجلة دراسات في العلوم التربوية، ٤٣ (١)، ١٧٥-١٩٢.

الحوشاني، عائشة عبد الله علي. (٢٠٢٠). واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الإنجليزية في تعليم مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ٣٩ (١٨٥)، ٧٢٥-٧٦٥.

الخياط، علي، وضياء، عبيد. (٢٠١٩). أثر برنامج استماع تعليمي على تحصيل الاستماع لدى طلاب الثانوية. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، (١)، ٤٧٤-٤٨٥.

رمضان، هاني. (٢٠١٨). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها: أبحاث محكمة. المنتدى العربي التركي.

سيف الدين، هند. (٢٠١٧). الاتصال الإنساني بين اللغة وحوار الجسد. مكتبة الأنجلو المصرية. الشخص، عبد العزيز، والتهامي، السيد. (٢٠٠٩). الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل (ط.٢). جامعة عين شمس.

شعيب، وليد. (٢٠٢٠). فاعلية التعلم الترفيهي الإلكتروني في تنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية لدى التلاميذ المكفوفين بمرحلة التعليم الأساسي. المجلة العربية للتربية، ٣٩ (١)، ٧٧-١٠٠.

شاهين، خير. (٢٠١٥). التعليم المبني على المهارات والمناهج المدرسية. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

صومان، أحمد. (٢٠١٠). أساليب تدريس اللغة العربية. دار زهران.

صومان، أحمد. (٢٠١٠). دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية. دار جليس الزمان.

---

الطحان. طاهرة. (٢٠٠٨). مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة (ط.٢). دار الفكر ناشرون وموزعون.

العبد، محمد. (٢٠١٦) النص والخطاب والاتصال. دار الكتاب الجامعي.

العنزي، مريومة. (٢٠١٣). صعوبات مهارة الاستماع والفهم من وجهة نظر طالبات اللغة الإنجليزية في كلية التربية للبنات بعمر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٤١)،

- ١

قورة، علي، أبو لبن، وجيه، وسنجي، سيد. (٢٠١١). مهارات الاستماع اللازمة للتفوق الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٧٥ (٢)، ٦١-٦١.

المطيري، فيصل. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على إستراتيجية (DLTA) في تنمية مهارات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة لدى بعض المتعلمين الكبار. مجلة القراءة والمعرفة، (١٦١)، ٥١-١٠٨.

هاني، أحمد. (٢٠٠٩). فن الاستماع. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، (٢٤). ١٧٨-١٨٣.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

Agustin, A. (2020). Penerapan strategi directed listening thinking activity (DLTA) untuk meningkatkan keterampilan menyimak teks deskripsi (penelitian tindakan kelas pada peserta didik kelas II SD Negeri Pajang 2 No. 171 Surakarta Tahun Ajaran 2019/2020).

Al-khayyat, A. (2015). The impact of directed listening thinking activity (DLTA) on developing university students' listening competencies. *International journal of English and Education*, 4(4), 38-59

Al-khazaaleh, A. (2021). Digitalization and its effect on improving sixth grade student's English language listening comprehension skill in Mafraq educational directorate, *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies Publisher*, 29(1), 565- 570.

Brito, J. (2015). *The effective of listening comprehension on english language learners writing performance while taking notes* [Unpublished Master thesis], Bridgewater State University.

Crawford, A., Saul, E., Mathew, S., & Makinster, J. (2005). *Teaching and learning strategies for the thinking classroom*, International Debate Education Association.

- 
- Farris, P. (1993). *Language Arts: A process Approach*. Brown & Bencher Publisher.
- Ghoneim, N. (2021). Using an artificial intelligence based program to enhance primary stage pupils' EFL listening skills, *Educational magazine*, (83), 1- 32.
- Hassan, H. (2013). *The effectiveness of audio-assisted reading strategy on enhancing EFL prep students' listening and reading comprehension* [Unpublished Master thesis], Mansoura University.
- Hazim, M & Firas, M. (2018). Employing the directed listening-thinking activity to overcome the students' barriers to effective listening. *Journal of Al-Maaref University College*, 29 (26), 47-72.
- Imhof, M. (2008). What Have You Listened to in School today?, *International Journal of Listening*, 22(1), 1-12.
- Natasya, P. (2019). The Effect of directed listening thinking activity (DLTA) method in understanding the meaning of song at 7<sup>th</sup> grade of Smp Negeri 1 Bintan [Doctoral dissertation, Universitas Maritim Raja Ali Haji]. Institutional Repository State Islamic University Of Sultan Syarif Kasim Riau. <https://repository.uin-suska.ac.id/20467/>
- Renn, E. (1999). The effects of directed reading thinking activity on second grade reading comprehension [Master's thesis, Grand Valley University], The Graduate Research and Creative Practice at Scholar Works.  
<http://scholarworks.gvsu.edu/theses/456>
- Ryan Rayhana Sofyan Andi Mushrihah. (2019). Learning Difficulties in Listening Comprehension Eralingua: *Jurnal Pendidikan Bahasa Asing dan Sastra* Vol.3, No.2, Agustus
- Susilawati. (2012). The effect of using directed listening-thinking activity toward listening comprehension of the first year students at state senior high school 11 Pekanbaru [A thesis Submitted to Fulfill One of the Requirements for Undergraduate Degree in English Education], Islamic University Sultan Syarif Kasim Riau Pekanbaru.
- Tubail, M. (2015). *The effectiveness of a suggested program in developing eighth graders' listening comprehension skills and their attitudes towards listening* [Unpublished Master thesis], of The Islamic University.Gaza.
-